14 أكتوبر

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

الأربعاء 6 يونيو 2007م - الموافق 19 جمادي الأول 1428 هـ - العدد 13779 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

Arabia Felix Club

نادي العربية السعيدة

JOIN US انضم إلينا

حتى لا يؤمن معشر الصحفيين بمبدأ الإدارة بالاستقالة

يحيى علي نوري

خلال الحوار الصحفي الذي أجرته صحيفة "١٤ أكتوبر" مع الأخت الدكتورة وهيبة فارع عميدة المعهد الوطني للعلوم الإدارية كان ان وجهت لي الدكتورة وهيبة وقبل تسجيل الحوار معها العديد من التساؤلات التي تحاول التعرف على الأسباب الكامنة وراء عدم انضمام نقابة الصحفيين بعملية الاتصال والتواصل مع المعهد الوطني حتى يتم تبني العديد من المناشط التدريبية التي تصب موضوعاتها العلمية في خدمة الإدارة الثقافية الصحفية، وبما يتفق مع حجم الآمال والتطلعات العريقة يعبر عنها الوسط الصحفي اليمني من وقت الى آخر.

وقد استندت تساؤلات دكتورة وهيبة على تذكيرها لي من خلال ملف مكاتبات بين المعهد والنقابة في بداية الثمانينات، حيث تساءلت هل من المعقول ان يكون الهم التدريبي في العمل النقابي في الثمانينات أكثر من اليوم، مؤكدة ان هذه المكاتبات قد كان لها أن اتحدت من خلال العديد من المناشط التدريبية أو أنها قد أحدثت لدى المعهد حالة من الاستعداد والاهتمام بقضية الإدارة الصحفية والإعداد الجيد لها من البرامج الكفيلة برفع مهاراتها ومناشطها المختلفة.

وإزاء ما تقدم فإننا نتطلع من نقابة الصحفيين وعلى رأسها الأخ الأستاذ نصر مصطفى نقيب الصحفيين الى التقاط هذه الرسالة الايجابية لعميدة المعهد والبدء في إجراء عملية تواصل مع المعهد تهيئ لقيامه بدراسة الاحتياجات التدريبية للنقابة وما تم بلورتها الى برامج ونشاطات مختلفة يستفيد منها الوسط الصحفي وتساعده على تجاوز الأساليب الإدارية وتمكنه من إحلال قيم إدارية حديثة تمكن العمل النقابي الصحفي من الاعتماد الكامل على مبدأ الإدارة العلمية الحديثة، وذلك بدلا من اعتماد العديد من قيادات النقابة على مبدأ الإدارة بالاستقالة، وهو المبدأ الذي -أسفر للأسف الشديد- عن وجود تداعيات خطيرة في العمل النقابي كادت تفرغه تماما من مضامينه وأهدافه المنشودة.

وخلاصة أملنا كبير في ان تتجاوز نقابتنا مختلف الاشكالات التي تعترض سير نشاطها من خلال المزيد من الالتزام والتقيد بمبدأ الإدارة العلمية الحديثة والذي بات يمثل الاتجاه الاجباري الوحيد للوصول الى الاهداف المنشودة.

دعوة لوقف تدهور (صناعة الفتوى)

فهمي هويدي

هي مصادفة لا ريب، أن ينعقد في الكويت هذا الأسبوع مؤتمر حول فوضى الإفتاء، في الوقت الذي تتناقل فيه وسائل الإعلام جدلاً خارجاً من مصر بشأن إرضاع الكبير والتبرك ببول النبي عليه الصلاة والسلام وعرقه.

وهو جدل جاء شاهداً إضافياً على أن موضوع الفتوى انفلت عياره، وغدا بحاجة ملحة إلى ضبط يعيد إلى هذه الصنعة الجليلة اعتبارها، ويوظفها فيما ينفع الناس وييسر عليهم حياتهم في طاعة الله ورضاه.

المؤتمر دعا إليه المركز العالمي للوسطية التابع لوزارة الأوقاف الكويتية، وحضره من أنحاء العالم العربي والإسلامي ومن ممثلي الجاليات المسلمة أكثر من مائة عالم وباحث. وانطلق الجميع من مسلَّمتين؛ أولاهما حقيقة الفوضى في مجال الفتوى، التي جاء دورها في بلبلة الناس وصرف انتباههم عن قضاياهم الحياتية والمصيرية. المسلّمة الثانية أن التطور الهائل في ثورة الاتصال له دوره الأكبر في إحداث تلك الفوضى وتعميمها ليس فقط بسبب أن تعدد وسائل الاتصال الممثلة في الفضائيات والمواقع الالكترونية جذب أعدادا من المتصدرين للإفتاء الذين لم يتمكنوا من الصناعة، ولكن أيضا لأن التنافس بين تلك الفضائيات والمواقع دفع أكثرها إلى محاولة استخدام الإثارة والتشويق لجذب أكبر عدد من المتلقين حتى لو كانت تلك الإثارة على حساب الاحتشام والحقيقة.

لم تكن الفتاوى الشاذة أمراً جديداً، والذين تجرؤوا عليها من بين قليلي العلم والأدعياء وَجَدُوا في كل زمان ومكان. لكن ما استجدَّ في المشهد هو التطور الهائل في وسائل الاتصال، الذي أصبحت أي كلمة أو صورة تنتقل إلى أرجاء الكرة الأرضية وتبلغ ملايين البشر خلال ثوان معدودة وذلك يحدث لأول مرة في التاريخ.

بالنسبة للأرقام، فإن عدد المحطات الفضائية في العالم تجاوز خمسة آلاف منها ٣٢٥ محطة عربية، و٨٦٨ محطة يستقبلها الوطن العربي دون تشفير، وهناك ١٥ قناة إسلامية تعبر عن مختلف الرؤى والاتجاهات. في الوقت ذاته ففي منطقة الشرق الأوسط أكثر من ٢٦٠ ألف موقع الكتروني يتعامل مع الشأن الإسلامي. وعلى سبيل المثال، فان موقع «إسلام أون لاين» تدخله يومياً ٣٥ فتوى غير الآراء التي تبث فيه رداً على أسئلة المتابعين في مختلف الشؤون الدينية. أما موقع الشبكة الإسلامية فانه يضيف يومياً ٥٠ فتوى وفي رصيده تتراكم إلى أكثر من ٦٤٤ ألف فتوى.

هذه المعلومات تكشف عن حجم التحدي الذي تواجهه صنعة الإفتاء، ذلك أن ثمة إقبالا هائلا من جانب المسلمين على محاولة الفهم والاستفتاء وتحري الحلال والحرام فيما يعيشونه ويمارسونه، إلى جانب أن هناك كثيرين من غير المسلمين أصبحوا أكثر فضولا في التعرف إلى الإسلام، خصوصا بعد أحداث ١١ سبتمبر. وهذا السيل المنهمر من الأسئلة استدعى أعدادا كبيرة من دارسي العلوم الشرعية الذين تصدوا للإفتاء وبعضهم لم يكن متمكنا في أصول الصنعة، الأمر الذي كان له دوره في إثارة الفوضى وإحداث البلبلة التي أزعجت أهل الاختصاص. فسارعوا الى تلبية دعوة مركز الوسطية، للتداول في شأن المشكلة ومحاولة البحث عن مخرج من أزمتها.

استأثر الجانب المتعلق بأصول صناعة الفتوى بالاهتمام الأكبر من جانب الباحثين الذين استشعروا خطراً في عدم احترام تلك الأصول التي تتعلق بالشروط الواجب توافرها في المفتي وبضوابط الإفتاء وآلياته، ودور المجامع الفقهية في ذلك. وخطر الفتاوى الشاذة، وتغير الفتوى بتغير الزمان والمكان والحال، والفتاوى المتعلقة بأحوال الناس وتلك التي تعنى بالعمران في الأمة، ثم ظاهرة الإفتاء على الهواء ومخاطرها.. الخ.

وكان العلامة الموريتاني الشيخ عبد الله بن بيّه هو الذي استخدم في أولى جلسات المؤتمر مصطلح «صناعة الفتوى»، قائلا في هذا الصدد، إن الصناعة عبارة عن تركيب وعمل يحتاج إلى دراسة وتفكّر. ومن ثم فهي ليست فعلاً ساذجاً ولا شكلاً بسيطاً، وإنما هو نوع من القضايا المركبة التي تقترن بمقدمات كبرى وصغرى متعلقة بالواقعة والدليل للوصول إلى نتيجة هي الفتوى.

في الوقت ذاته، لم تخل ورقته من التنبيه إلى خطورة الفتاوى المتعجلة التي تبث على الهواء مباشرة في بعض الفضائيات والمواقع، والتذكير بالحذر الشديد الذي ظل يلتزم به الفقهاء في هذه المسألة، من الصحابة الذين كانوا يمتنعون عن الفتوى ويحيلها كل منهم إلى الآخر، والتذكير بالإمام مالك الذي استفتي في أربعين مسألة، وقال في ست وثلاثين منها لا أدري.

في ورقة قدمتها إلى المؤتمر حول قدرة الاتصالات وتأثيرها في واقع الإفتاء، قلت إن الفوضى الحاصلة على صعيد الإفتاء ليست نتيجة فقط لتعدد القنوات والمواقع الدينية، وإنما أسهمت في ذلك عوامل أخرى؛ منها غياب مرجعية متفق عليها سواء على مستوى العالم الإسلامي او حتى على المستوى القطري، وفيها أيضا أن كثيرين لم يعودوا يثقون بفتاوى المؤسسات الدينية لاعتقادهم أن تلك المؤسسات خاضعة للنفوذ السياسي. وهو ما دفع البعض إلى البحث عن مصدر للفتاوى خارج تلك المؤسسات، الأمر الذي فتح الباب للفوضى التي تمت بصددها، إذ إن السائلين أعرضوا عن جهات الفتوى الرسمية بسبب شبهة التأثر بمواقف الأنظمة فوقعوا في دائرة القنوات والمواقع الخاصة التي هي خارج السيطرة، وبعضها معنيّ بالإثارة ودغدغة مشاعر الجماهير، مما أوقعها في محظورات كثيرة.

قلت أيضا إن فوضى الإفتاء مشكلة تحتاج إلى علاج حقاً، لكننا ينبغي ألا نرى في المشهد غير سلبياته وحدها لأن وسائل الاتصال الحديثة أدت دوراً مهماً في التبليغ. كما إنها وفرت فرصة ممتازة لإعادة الوشائج الفكرية والثقافية بين أطراف الأمة الإسلامية، وبين المسلمين في المهاجر والشتات وبين إخوانهم في أوطانهم. وفي الوقت ذاته، فإنها حين فتحت الأبواب للجميع، أبرزت التعددية في الحالة الإسلامية وأتاحت لمختلف التيارات الفكرية أن تعبر عن نفسها متجاوزة بذلك قيود المصادرة وأسوار الحصار. وفي كل الأحوال، فان هذا الإعلان عن الأفكار يظل أفضل بكثير من كتمانها أو تداولها في الظلام. ثم إن مثل ذلك الإعلان يتيح فرصة مناقشة الآراء والرد عليها، كما انه يوفر للباحثين مادة مباشرة لدراسة مختلف تجليات الظاهرة الإسلامية. من هذه الزاوية تبدو وسائل الإعلام المختلفة عبارة عن تقنيات وقنوات للتوصيل يمكن استخدامها لتحقيق أنبل الأهداف، كما يمكن توظيفها لصالح أهداف مناقضة تماماً. والأمر يتوقف على كفاءة وطبيعة الجهة التي تتعامل مع تلك الوسائل. وهو ما يدعونا إلى الاعتراف بأن الاستخدام النبيل لوسائل الاتصال الحديثة لم يستثمر إمكانات تلك الوسائل على النحو المرجو، لأن التطور في تلك الوسائل أبعد وأسرع بكثير من التطور في الخطاب الإسلامي.

خلال المناقشات التي دارت حول علاج مشكلة فوضى الإفتاء بحثت مسألة حصر الإفتاء في جهات رسمية بذاتها، أو في حملة مؤهلات بذاتها. كما نوقشت فكرة إنشاء جهاز رقابي على القنوات الفضائية. ومالت المناقشات إلى استبعاد هذه الأفكار لأن حصر الإفتاء في جهات بذاتها يشكك في خضوع تلك الجهات للأنظمة التي أنشأتها، ومن ثم يضعف الثقة بها، ورغم أن المؤهلات العلمية مهمة إلا أن ليس كل حامل شهادة جامعية في أصول الفقه يصبح مؤهلاً للإفتاء، حيث قد يكون مستوعباً للنصوص والقواعد، وغير متمكن من معرفة الواقع المحيط به أو مدرك لظروف زمانه. وحتى فكرة إنشاء جهاز رقابي لا تحل الإشكال، لأن هناك قنوات ومواقع خارج السيطرة ولا تستطيع الأجهزة الرقابية أن تبسط سلطاتها عليها بحيث تلزمها بالشروط الواجب توافرها في المفتي.

في هذا الصدد توافق المتحدثون على أن مشكلة الفتوى يتعذر القضاء عليها تماماً. ومع ذلك فمن الممكن تخفيف أثرها ومعالجة بعض أوجه القصور التي أسهمت في صنعها. وكنت قد دعوت في ورقتي إلى إنشاء مجامع فقهية في كل بلد، تقوم بترشيد الخطاب الديني وتوعية الدعاة و(المفتين) بأهمية إدراك ظروف الزمان، فضلاً عن استيفاء الشروط المعتبرة في الإفتاء. إلى جانب ذلك، تقوم تلك المجامع بدور الحارس لتقاليد الإفتاء وشروطه، الذي ينبه أجهزة الإعلام إلى ضرورة الاستعانة في برامج الفتوى بالمتخصصين، ويكون لتلك المجامع الحق في محاسبة الذين يخلون بالقواعد المقررة في هذا الصدد.

دعوت أيضا الى إعادة الاعتبار لهيبة المؤسسة الدينية، الذي يعد استقلال تلك المؤسسة من شروطه الجوهرية، وهو إحدى خانات إغلاق الباب أمام تدخل السياسة في الدنيا. ومن ثم تأثر المؤسسات الدينية بالأهواء والحسابات السياسية العارضة. وهذا الاستقلال كفيل بأن يعيد ثقة المسلمين بجهات الإفتاء الرسمية على نحو يصرفهم عن اللجوء إلى الهواة في عالم الإفتاء، وخطوة من هذا القبيل لا تحقق إلا في ظل أجواء الحرية والديمقراطية التي تكفل استقلال مؤسسات المجتمع وتعافيها، بما في ذلك المؤسسة الدينية، الأمر الذي يمكنها من أن تباشر مسؤوليتها بما يرضي الله وحده، وليس السلطات أيضا.

في الختام، دعت توصيات المؤتمر غالى إصدار ميثاق للإفتاء تعتمده المجامع الفقهية وتلزم جهات الإفتاء ببنوده، وإصدار موسوعة شاملة للفتاوى المعاصرة لتكون مرجعاً للباحثين والدعاة. كما دعت إلى وضع منهج لتدريس الافتراء في مختلف الجامعات الإسلامية، والى إنتاج برامج متخصصة للإفتاء الجماعي فيما يخص قضايا الأمة الكبرى. وتبنت التوصيات فكرة إنشاء معهد للفقه المعاصر، يخرّج أجيالاً من الدارسين الذين قد يسهمون في الارتفاع بمستوى الدعوة والفتوى.

الكلام طيب لا ريب، لكننا لا نستطيع أن نعبر عن حفاوتنا به إلا حين نرى أن له نصيبا من التنفيذ، وانه أفلت من الثلاجة الشهيرة التي تحفظ فيها توصيات المؤتمرات العربية والإسلامية.

نقلاً عن/ صحيفة (الشرق الأوسط)

اتحاد الأدباء يستنكر ويدين ما نشره (نبأنيوز) في حق هدى العطاس

صنعاء / سبأ:

استنكرت الأمانة العامة لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين أمس الثلاثاء ما بثه موقع "نبأنيوز" في خبر له أمس عن أن هناك لجنة تحقيق مع الكاتبة هدى العطاس.

وقالت الأمانة العامة في بيان تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه "إن ما نُشر لا أساس له من الصحة فلم تتخذ الأمانة العامة لإتحاد الأدباء و الكتاب اليمنيين أي قرار بالتحقيق مع هدى العطاس الأمين الإداري في الاتحاد".

وأضاف البيان أن هدى الغطاس تمارس عملها على أحسن وجه، مدينا ما نشره " نبأ نيوز" من إساءة إلى هدى ولدورها النقابي وذمتها المالية.

واعتبر البيان ذلك إساءة للاتحاد وللأمانة العامة.

ونوه البيان بما يخص تقييم أداء موظفي الاتحاد باعتبارها مسؤولية الأمين الإداري فهو المخول برفع التقارير الدورية إلى الأمانة العامة للاتحاد وليس من حق أحد الاعتراض عليه في أداء مهامه، متوجهين بالتحية والتقدير إلى هدى العطاس على أدائها المتميز والنموذجي في إطار الأمانة العامة لإتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين.

اليوم .. افتتاح مركز الحميات لمرضى الإيدز بمستشفى الوحدة التعليمي في عدن

محمد سالم باعزب

عدن / منى علي قائد :

يفتتح اليوم في مستشفى الوحدة التعليمي بعدن مركز للحميات سيقدم الخدمات الطبية والعلاجية والتشخيصية لمرضى الإيدز بعد أن تم إعادة تأهيل بعض الأقسام في المستشفى، كما تجرى الاستعدادات في المستشفى لافتتاح مبنى للأطفال بتكلفة (٢٠٥) ملايين ريال بتمويل من السلطة المحلية في المحافظة.

ذكر ذلك الأخ الدكتور / محمد سالم باعزب لـ(١٤ أكتوبر) منوهاً بأنه تم في العام الماضي إعادة تأهيل مبنى الأمومة في المستشفى بكلفة (٦٧) مليون ريال بدعم من وزارة الصحة العامة للسكان ، إضافة إلى إدخال مولد كهربائي بقوة (٥٠٠) كيلو فولت أمبير .

وأوضح أنه قد تم وضع حجر الأساس لمركز التلكس الصناعي الإقليمي ليخدم محافظة عدن والعديد من المحافظات المجاورة بكلفة تقدر (٤٢٠) مليون ريال .

وأشار إلى أن المستشفى شهد في الآونة الأخيرة افتتاح عدد من المراكز التخصصية منها مركز التغذية بدعم من منظمة اليونسيف بتمويل أغذية للأطفال الذين عندهم سوء التغذية ونقص في الوزن .

سياح فرنسيون ونمساويون يزورون معالم عدن التاريخية

عدن / سبأ:

وصل إلى الرصيف السياحي لميناء عدن أمس الثلاثاء عدد من السياح الفرنسيين والنمساويين على متن يختين سياحيين يحملان الجنسيتين نفسيهما في رحلة سياحية لليمن تستغرق عدة أيام.

وعلمت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إنه تم إعداد برنامجاً سياحي للسياح الواصلين يشمل التعرف على المواقع الأثرية والتاريخية اليمنية في صهاريج عدن وقلعة صيرة ومتحف الآثار والمنتجعات والمتنفسات العامة السياحية في مدينة عدن.

قسم الإعلام يحتفل بتخرج دفعته السادسة

الدكتور الحو يؤكد أن العام القادم سيشهد تأسيس لمختبر التدريب الإعلامي

عدن /سبأ:

أقيم أمس في كلية الآداب جامعة عدن حفل خطابي وفني بمناسبة تخرج الدفعة السادسة من طلاب و طالبات قسم الصحافة والإعلام .

وقد ألقيت في الحفل عدد من الكلمات من قبل نائبي عميد كلية الآداب للشؤون الأكاديمية وشؤون الطلاب ورئيس قسم الصحافة والإعلام هنأت جميعها الخريجين بالنجاح وبالجهود التي بذلوها طوال فترة تحصيلهم العلمي.. منوهة بالمهام الجسيمة التي تقع على عاتق طلاب الإعلام أثناء تأديتهم لدورهم التنويري والتنموي في صفوف المجتمع وفي تصديهم لبؤر الخلل وطرح آرائهم البناءة إزاء مختلف القضايا المرتبطة بحياة المواطنين.

كما ألقيت في الحفل كلمة عن الخريجين ألقتها الطالبة/ سحر محمد احمد القدسي،وأعقب ذلك تقديم عدد من الوصلات الغنائية والمسرحية الفنية من قبل طلاب القسم.

وفي تصريح خاص لـ "١٤ أكتوبر" قال الدكتور/ عبدالله عوض الحو رئيس قسم الصحافة الإعلام إن الاحتفاء شمل تكريم طلاب الإعلام في ثلاثة تخصصات (العلاقات العامة والإعلان، الصحافة، الإذاعة والتلفزيون) والبالغ عددهم نحو ٥٠ طالباً وطالبة.. مشيراً إلى انه سيتم خلال العام الدراسي المقبل افتتاح ست قاعات دراسية لقسم الصحافة والإعلام وإنشاء مركز للترويج الإعلامي وتأسيس جمعية لخريجي القسم، ناهيك عن وضع اللبنات الأولى لإنشاء مختبر العلاقات العامة والاستيديو الإعلامي بدعم هولندي.

هيئة إدارية لجمعية الشباب والطفولة

عدن / أثمار الوالي :

عقد في جامعة عدن أمس الاجتماع الانتخابي التأسيسي الأول لجمعية الشباب والطفولة فرع عدن – أبين – لحج – الضالع ، بحضور الأخ / عصام وادي مدير إدارة الجمعيات بمكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في المحافظة .

وفي الاجتماع تم إشهار الجمعية وانتخاب هيئة إدارية مكونة من الدكتور / قاسم عبده عوض رئيساً ، والدكتور / سالم محمد نائباً وكريمة مرشد حسن أميناً عاماً للجمعية والدكتور / عيدروس محمد حسين نائباً ، للأمين العام مسؤولاً للشؤون الاجتماعية والمالية وعارف شائف مسؤولاً للعلاقات العامة والإعلام ومحمود شائف حسين مسؤولاً للدراسات والبحوث وقاسم الأصبحي مسؤولاً للشؤون الصحية والبيئة رئيس هيئة التوعية والإرشاد البيئي والسكاني والصحي ومحمد عبدالله محمد خالد رئيس هيئة الدعم السياحي والتجاري والأستاذ / بدر ياسين مصوعي رئيس المساهمة ودعم المشاريع وزين محسن رئيس هيئة التوعية والإرشاد القانوني والرقابي ووليد محمد حسن خيالي رئيس هيئة العمل والتنسيق المحلي والمؤسساتي وهيلين خالد عبداللطيف أمين سر الهيئة .

كما تم انتخاب هيئة الرقابة والتفتيش من الإخوة / توفيق حامد سالم رئيساً ونضال شيخ عبده نائباً والشيخ حمود مرشد حسين مقرراً .

هذا وقد تم في الاجتماع انتخاب الدكتور / عبدالوهاب راوح رئيساً فخرياً للجمعية .

وخلال الاجتماع تم الإعلان عن عقد المؤتمر الوطني الأول للإبداع العلمي للقدرات فوق العادية في مارس من العام القادم .

بذاءات إليكترونية

عبدالله الحضرمي

بدأت علاقة «المشترك» بالسيرك السياسي، عندما أطلق تجمع «الإصلاح» صبيانه لتقليد الأصوات والانخراط في الطرب الهابط ثم تسويق تلك الخلطات كمادة سياسية لإستقطاب الجمهور.

وخلال الانتخابات الرئاسية والمحلية العام الماضي ركزت أحزاب «المشترك» على مخاطبة الغرائز بحيث وضعت «النكتة» والأغنية المشوهة مكان البرنامج السياسي وقد أدى ذلك إلى اضحاك الجمهور بعض الوقت، لكنها خسرت الانتخابات بالمرة.

لكن الذي يبدو، أن أحزاب «المشترك» قد استطابت التهريج حتى صار سمة لأدائها وتعاطيها مع الآخر في إطار الاختلاف وتباين الرؤى.

أما التطور الجديد فهو يتمثل في أن ذلك الاسفاف قد أخذ بأدوات الثورة التكنولوجية واتخذت الإساءة إلى رئيس الدولة طريقها عبر رسائل «الجوال» ومن خلال مقالات اليكترونية مترعة بالبذاءات.

وفي جو مشحون بالسخرية لم يعد بمقدور المرء التمييز بين ما إذا كان محمد الصبري هو المتحدث باسم اللقاء «المشترك» أم محمد الأضرعي بالنظر إلى ما قاله الأول حول البذاءات الاليكترونية ، وتأكيده بأن احزابه تميل إليها ولاتحبذها..!؟؟

وفي نهاية المطاف سيظل علي عبدالله صالح زعيماً سامقاً كشجرة طيبة أصلها ثابت، ويبقى خصومه حيث أرادوا لأنفسهم البقاء، صغاراً لا يجيدون سوى التهريج.

نفوق حوت رخوي كبير على شاطئ بروم بالمكلا

المكلا / سبأ:

قذفت أمواج البحر أمس الأول الاثنين على شاطئ منطقة (الدحس) بمدينة بروم ٦٠ كيلومترا غرب مدينة المكلا بحوت رخوي كبير بطول عشرة أمتار وارتفاع مترين ونصف المتر.

وقال مساعد أول قائد موقع (الدحس) لخفر السواحل هلال فارع علي أحمد إنه في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر أمس الأول الاثنين تم مشاهدة جسم ضخم يطفو على سطح البحر تتقاذفه الأمواج، فيما كان الاعتقاد أنه قارب مقلوب، ومع اقترابه من الشاطئ اتضح أنه حوت كبير نفق داخل البحر ترافقه إلى الشاطئ ثلاثة حيتان كبيرة من النوع نفسه في منظر يوحي بعملية تشييع لزميلهم.

وأضاف هلال "عندما وصلت جثة الحوت إلى الشاطئ عادت الحيتان الثلاثة أدراجها إلى الأعماق وهي تقوم بحركات غريبة ومنها القفز في الهواء ونثر المياه من خياشيمها.

الصياد عبدالرحمن سعيد باناجه ٥٠ عاماً، أشار إلى أن مثل هذه الحيتان تتواجد في المياه الإقليمية اليمنية بأحجام مختلفة والبعض منها يأتي من الأعماق في مواسم محددة على شكل مجاميع، في رحلات سنوية.

وقال: سبق لي ومن خلال مهنتي وسط البحر مشاهدة العديد من الحيتان الكبيرة التي يصل طول البعض منها إلى ٢٠ مترا وارتفاعها مابين ٥ – ٦ أمتار.

من جانبه أوضح مبروك سعيد خنبش مدير مركز الأبحاث السمكية بمكتب وزارة الثروة السمكية بساحل حضرموت أن هذا الحوت نفق داخل البحر منذ عدة أيام وهو ثالث حوت تقذفه الأمواج إلى شواطئ المحافظة منذ عام ١٩٩١م.

وقال" نظرا لأن الحوت متعفن من الصعوبة نقله أو الاستفادة منه لعدم وجود إمكانيات لدي المركز وربما في الجمهورية عامة.. مشيرا إلى أن هذا الحوت، من أسرة الحيتان بدون أسنان يعد من الأسماك الرخوة التي تعيش على الطحالب والأعشاب البحرية وهي من الحيتان القطبية والأزرق والفيسنال والسيفال التي يتراوح طولها مابين ١٠ أمتار إلى ٢١ متراً وأوزانها تتراوح من ٥٠ إلى ١٥٠ طنا.

وعلى الصعيد نفسه أوضح / حسين محمد باداهية العمودي المدير العام لمديرية بروم مبغع أنه تم إشعار الجهات المختصة في مكتب وزارة الثروة السمكية ومركز الأبحاث السمكية بنفوق الحوت في حينه لاتخاذ الإجراءات المتعلقة بتحديد نوعية الحوت وأسباب نفوقه.

مشيرا إلى أن السلطة المحلية ستقوم بتكليف المسئولين في النظافة بإزالة مخلفات الحوت للحفاظ على الساحل والبيئة في المنطقة بشكل عام.إلى ذلك قام عباس الزبيدي المدير العام لمكتب وزارة الثروة السمكية بساحل حضرموت يرافقه عدد من المسئولين في الجهات المختصة في مكتب الوزارة والدكتور/ السيد إبراهيم عميد كلية العلوم البيئية والأحياء البحرية بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا بمعاينة الحوت لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

التونسي مروان علي سوبر ستار العرب 2007

بيروت/متابعات:

انفجار هزّ بيروت عند الساعة الثامنة والنصف مساءً، بينما كان المشتركان اللذان انتقلا للمرحلة النهائية من برنامج "سوبر ستار" يستعدان للحظة الحاسمة التي تتوّج "سوبر ستار العرب ٢٠٠٧"، بعد تأجيل أسبوع بسبب الأوضاع الأمنية.

البرنامج لم يؤجّل كما كان متوقعاً، حيث لم تكن النتيجة مفاجئة لمتتبعي البرنامج، فقد نال المشترك التونسي مروان علي لقب سوبر ستار العرب ٢٠٠٧ كما كان متوقعاً، خاتماً الدورة الرابعة من البرنامج الذي مرّ مرور الكرام هذا العام، وافتقد الحماسة التي تميزت بها الدورات السابقة، ربما لأنه خلا من أي عناصر تجديد.

وكان الحفل الختامي خير امتحان لموهبة كل من سعد المجرد ومروان علي، فلقد قدما بعد عدة أغنيات لضيف الحلقة الفنان عاصي الحلاني قدما عدة أنواع من الغناء فغنى سعد من التراث المغربي (عبد القادر)، و(الليل يا ليلى) لوديع الصافي، و(بعيد عنك) لأم كلثوم. أما مروان فغنى (أنا اللي عليك مشتاق) لجوزيف صقر، ومن التراث التونسي (سيدي منصور)، و(على عيني) لوردة اضافة الى ديو بين سعد ومروان أغنية (عيني) لهشام عباس وحميد الشاعري.

مروان علي — سعدالمجرد